

المجلد الأول

حياة الصحابي تميم الداري رضي الله عنه

المطلب الأول

اسمه وكنيته

هو تميم بن أوس بن خارجة الداري ^(١) .

(١) الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد الزهري (ت ٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م : ٤٠٨/٧ ؛ طبقات خليفة : لخليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ)، مطبعة العاني، بغداد، ط ١، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م : ٧٠ ؛ أسد الغابة في معرفة الصحابة : لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري - المعروف بابن الأثير - (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق مجموعة من العلماء، مطابع الجمعية التعاونية، القاهرة، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م : ٢٥٦/١ ، سير اعلام النبلاء : للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محب الدين العمروي ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م : ٤٤٢/٢ ، كتاب تهذيب التهذيب للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الدكن ، الهند ، ط ١، ١٣٢٥هـ ، ٥١١/١ ؛ الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة: للإمام يحيى بن أبي بكر العامري اليمني (ت ٨٩٣هـ) ، تصحيح أبي حجلة وتحقيق محمد عبدالقادر عطا ، منشورات مؤسسة المعارف، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م : ٤٥ ؛ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخرجي الانصاري (ت ٩٢٣هـ)، مكتبة المطبوعات الاسلامية، حلب ، ط ٢، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م : ٥٥ .

يكنى أبا رقية^(١) ، التي لم يولد له غيرها^(٢) .
وهذه الكنية اجمع اهل كتب التاريخ والسير عليها^(٣) .

٥

-
- (١) الطبقات الكبرى: ٤٠٨/٧ ؛ طبقات خليفة : ٣٠٥ ؛ التاريخ الكبير : للحافظ ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن / الهند ، ط ١ ، ١٣٦٢هـ : ١/١٥٠ ، اللباب في تهذيب الانساب ، لعز الدين بن الاثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، دار صادر ، بيروت ، (سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) : ١/٤٨٤ ؛ أسد الغابة : ١/٢٥٦ ؛ سير اعلام النبلاء : ٢/٤٤٢ ؛ تهذيب التهذيب : ١/٥١١ ؛ الاصابة في تمييز الصحابة : لشيخ الاسلام شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي العسقلاني ، المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، مطبعة الفجالة الجديدة ، القاهرة - مصر ، ط ١ (سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٧م) : ١/٣٠٥ ؛ الرياض المستطابة : ٤٥ ؛ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٥ .
- (٢) أسد الغابة : ١/٢٥٦ ؛ تهذيب التهذيب : ١/٥١١ .
- (٣) المصادر نفسها .

المطلب الثاني

نسخ

هو تميم بن أوس بن خارجة ^(١) - وقيل الحارثة ^(٢) - بن سود - وقيل سواد ^(٣) - ابن جزيمة - وقيل خزيمة ^(٤) - بن ذراع - وقيل دارع ^(٥) وقيل وداع ^(٦) وقيل ذراع ^(٧) - بن عدي بن الدار - واليه ينسب بالذاري ^(٨) - بن

(١) الطبقات الكبرى: ٣٤٣/١ ، ٤٠٨/٧ ؛ طبقات خليفة ٧٠ و ٣٠٥ ؛ الاستيعاب في معرفة الاصحاب: للامام ابي عمر يوسف بن عبدالله بن عمر بن عبدالنمرى القرطبي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق د. طه محمد الزيني ، مطبعة الفجالة الجديدة، القاهرة ، ط ١ (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م) : ٥٨/٢ ؛ أسد الغابة : ٢٥٦/١ ؛ سير اعلام النبلاء: ٤٤٢/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٥١١/١ ، الرياض المستطابة : ٤٥ ؛ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال: ٥٥.

(٢) أسد الغابة : ٢٥٦/١.

(٣) الطبقات الكبرى: ٣٤٣/١ ؛ الاستيعاب : ٥٨/٢ ؛ أسد الغابة : ٢٥٦/١ .

(٤) أسد الغابة : ٢٥٦/١.

(٥) الطبقات الكبرى : ٤٠٨/٧.

(٦) تهذيب التهذيب : ٥١١/١.

(٧) أسد الغابة : ٢٥٦/١ ؛ تهذيب التهذيب : ٥١١/١.

(٨) التاريخ الكبير : ١٥٠/١ ؛ المعارف : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت

٢٧٦هـ) ، حققه ثروت عكاشة ، دار الكتب ، دمشق ، ١٩٦٠م : ١٠١ ، اللباب :

٤٨٤/١ ؛ سير اعلام النبلاء : ٤٤٢/٢ ، الرياض المستطابة : ٤٥.

وقيل في نسبه : النيري منسوب الى دير كان يتعبد فيه ؛ لانه كان نصرانياً.

هانيء بن حبيب بن نُمارة - وقيل عمرو بن انمار ^(١) - بن لخم ^(٢) .
ولخم فخذ من يعرب بن قحطان ^(٣) . ..

(١) الرياض المستطابة : ٤٥.

(٢) الطبقات الكبرى : ٤٠٨/٧ ، طبقات خليفة : ٣٠٥ ؛ أسد الغابة : ٢٥٦/١ ، سير
اعلام النبلاء : ٤٤٢/٢ وقال الذهبي عنه : اللخمي الفلسطيني، والدار بطن من لخم /
الرياض المستطابة : ٤٥.

(٣) طبقات خليفة : ٦٦ ؛ المعارف : ١٠١ ؛ سير اعلام النبلاء : ٤٤٢/٢.

المجلد الثالث

أسرته

زوجته واولاده :

اما زوجته فهي أخت أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهي أم فروة بنت أبي قحافة^(١).

وقد تزوجت ثلاثة أزواج بعد أن طلقها تميم الداري رضي الله عنه فتزوجها أبو أمامة بن عبدالله البجلي^(٢) ثم أميم بن الحارث الأزدي، ثم الأشعث بن قيس^(٣)^(٤).

(١) المُحَبَّر : لابي جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسن السكري، تصحيح د. ايلزه ليختن شتيتز، منشورات المكتب التجاري، بيروت، دت : ٤٥٢ ؛ المعارف : ١٦٨.

(٢) هو صُدَيّ بن العجلان، الباهلي، السهمي ، صحابي جليل، ممن بايع رسول الله صلّى الله عليه وآله تحت الشجرة، وهو آخر من مات من الصحابة في الشام (ت ٨١هـ) وقيل : ٨٦هـ) ؛ الاستيعاب : ١٩٨/٢ ؛ أسد الغابة : ١٦/٣ ؛ الأصابة : ١٨٢/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٤٢٠/٤ ؛ الاعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : لخير الدين الزركلي الدمشقي (ت ١٩٧٦م) ، مطبعة كوستانتنوماسي، ط٢، (سنة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٩م) : ٢٩١/٣.

(٣) هو أبو محمد ، الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندي، كان اسمه معدى ~~كرب~~ كرب ، ولقب بالأشعث، وفد على النبي صلّى الله عليه وآله وهو من ملوك كنده ، ثم ارتد وأُمر، ثم أسلم وشهد اليرموك والقادسية وصفين مع سيدنا علي رضي الله عنه ، ومات بعد قتله باربعين ليلة. وقيل غيره . الاستيعاب : ١٠٩/١ ، أسد الغابة : ٩٧/١ ؛ الاصابة : ٥١/١ ؛ تهذيب التهذيب : ٣٥٩/١ ؛ الاعلام : ٣٣٣/١.

(٤) المُحَبَّر : ٤٥٢.

واما اولاده فلم يكن له ذكر ، انما كانت له ابنة تسمى رقية^(١) - وقد مر بنا ذكر هذا سابقاً - .

ولم يعقب - أي لم يولد له - غير ابنته رقية^(٢) .

اخوته : ورد التباس في تسمية اخوة تميم فمنهم من قال: انه نعيم^(٣) ، وقد

مع أخيه تميم من بين وفد الدارين على رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك^(٤) ، وهم عشرة نفر جميعهم أسلموا^(٥) .

ومنهم من ذكر : انه ابو هند الداري^(٦) .

وبعد التحقيق تبين ان ابا هند : هو برير بن عبدالله بن بريد بن برة بن

عثيث بن ربيعة بن ذراع^(٧) - وهنا يتصل مع نسب تميم - .

(١) كتاب المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البصري (ت ٢٧٧هـ) رواية عبدالله بن جعفر بن درستوية النحوي، تحقيق الدكتور اكرم ضياء العمري، مطبعة الأرساد، بغداد - العراق (١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م) : ٢٨/٣ ؛ تهذيب التهذيب ٥١١/١ .

(٢) أسد الغابة : ٢٥٦/١ ؛ الرياض المستطابة: ٤٥ .

(٣) سير اعلام النبلاء: ٤٤٤/٢ .

(٤) غزوة تبوك : وهي اخر غزوة غزاها الرسول ﷺ قبل وفاته . وتبوك : موضع بين وادي القرى والشام . (معجم البلدان : لشهاب الدين ابي عبدالله ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر للطباعة ، بيروت (سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م) : ١٤/٢ .

(٥) الطبقات الكبرى: ٣٤٣/١ ، ٤٠٨/٧ .

(٦) التاريخ الكبير ١٥٠/٢ ؛ سير اعلام النبلاء ٤٤٣/٢ ؛ الإصانة : ٣٠٥/١ .

(٧) طبقات خليفة : ٧٠ ، والقبائل ، للامام الحافظ محمد بن حبان بن ابي حاتم البستي (ت ٣٥٤هـ) . دار الفكر ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدر أباد الدكن . نيند. ض ١ (١٣٩٣هـ) : ٣٩/٣ ؛ الإصانة : ٣٠٥/١ .

اذن فهو ابن عم تميم الداري، وليس اخاه لآبيه بل هو اخوه لأمه ^(١) .
 ومنهم من ذكر قولاً ضعيفاً عن الواقدي ^(٢) : ان عدي بن براء كان اخ
 تميم الداري، فان ثبت فعله اخوه لأمه أو من الرضاة ^(٣) .

^(١) كتاب ذيل الكاشف: للحافظ بي زرة احمد بن عبد الرحيم العراقي (ت ٨٢٦هـ)،
 تحقيق بوران الضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١ (١٤٠٦هـ) — -
 ١٩٨٦م) : ٣٤٨ ؛ الرياض المستطابة : ٤٥.

^(٢) هو ابو عبدالله، محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولا هم، رأس في المغازي والسير؛
 لكنه لا يثق الحديث، فانفقوا على ترك حديثه. (ت ٢٠٧هـ) ؛ الطبقات الكبرى:
 ٣١٤/٥ ؛ كتاب الجرح والتعديل ، للإمام أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حنيفة
 الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن
 - الهند، ثم نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت، ط ١ (سنة ١٣٧١هـ — ١٩٥٢م) :
 ٩٢/٨ ؛ تذكرة الحفاظ ، للحافظ أبي عبدالله محمد بن احمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) .
 مطبوعات دائرة المعارف العثمانية، ط ٢ (سنة ١٩٥٨م) : ٣٤٨/١ ؛ ميزان الاعتدال
 في نقد الرجال، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت
 ٧٤٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجناوي ، دار المعرفة، بيروت . ط ١ . (سنة
 ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م) : ٦٦٢/٣ ؛ معجم المؤلفين، تراجم مصطفى الكتب العربية، عمر
 رضا كحالة، مطبعة لثرفي . دمشق . (سنة ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م) : ١١ ، ٩٥.

^(٣) تحفة الاخواني بترح جمع الترمذي، للإمام أبي العلاء محمد بن عبدالرحمن -
 عبدالرحيم المنركفوري (ت ١٣٥٣هـ) . دار الكتب العلمية، بيروت. (ت ١ .
 ٣٣٨/٨.

المطالب الرابع

صفاته وسجاياه

كان سيدنا تميم عليه السلام عابداً ، تالياً لكتاب الله تعالى ^(١) ، وهو من الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله عليه السلام ^(٢) وكان يقرأ القرآن في ركعة ^(٣) . ولعل ذلك يعود الى قوة طاقته وتحمله ، وحرصه على الاقتداء بعبادة النبي عليه السلام الخاصة في الليل .

فتميم كثير التهجد ، قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن ، فيركع ، ويسجد ، ويكي وهي : **أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...** ^(٤) الآية ^(٥).

وكان لسيدنا تميم عليه السلام هيئة ولباس . ^(٦)
فقد اشترى حلة بألف درهم يخرج بها الى الصلاة ، حتى ضرب بها المثل ^(٧).

(١) سير اعلام النبلاء : ٤٤٢/٢ .

(٢) المعرفة والتاريخ : ٤٨٧/١ ؛ سير اعلام النبلاء : ٤٤٢/٢ ؛ خلاصة تذهيب تذهيب الكمال : ٥٥ .

(٣) سير اعلام النبلاء : ٤٤٢/٢ ؛ تذهيب التهذيب : ٥١١/١ .

(٤) سورة الجاثية ، من الآية (٢١) .

(٥) أسد الغابة : ٢٥٧/١ ؛ سير اعلام النبلاء : ٤٤٥/٢ .

(٦) أسد الغابة : ٢٥٧/١ ؛ الرياض المستطابة : ٤٥ .

(٧) عيون الاخبار : لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، سلسلة تراثنا ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، مصر ، سنة ١٩٦٤م . ٢٩٧/١ ؛ سير اعلام النبلاء : ٤٤٧/٢ .

وكان يلبسها في الليلة التي ترجى فيها ليلة القدر. (١)
ومن سجاياه أنه نور المساجد بالسراج، فكان أول من اسرج في
المساجد (٢).

وأول من قصّ في زمن عمر (٣) رضي الله عنه ، ثم عثمان (٤) رضي الله عنه ، (٥)

-
- (١) سير اعلام النبلاء : ٤٤٧/٢ .
- (٢) أسد الغابة : ٢٥٧/١ ؛ سير اعلام النبلاء : ٤٤٨/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٥١١/١ ؛
الرياض المستطابة : ٤٥ ؛ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال : ٥٥ .
- (٣) هو ابو حفص ، عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، امير المؤمنين ، ثاني
الخلفاء الراشدين رضي الله عنه (ت ٢٣هـ) .
- الاستيعاب : ٤٥٨/٢ ؛ صفة الصفوة ، لجمال الدين ابي الفرج عبدالرحمن بن علي
بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : محمود فاخوري ، خرج احاديثه : محمد رواس
قلعه جي ، مطبعة الأصيل ، دار الوعي ، حلب ، ط ١ (سنة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م) :
٢٦٨/١ ؛ أسد الغابة : ٥٢/٤ ؛ الاصابة : ٥١٨/٢ ؛ تاريخ الخلفاء ، للامام جلال
الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، مطبعة
السعادة ، مصر ، ط ١ (سنة ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م) : ١٠٨ .
- (٤) هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية القرشي الأموي ، ثالث الخلفاء الراشدين ،
ذو النورين ، حيث تزوج ببنتي رسول الله صلّى الله عليه وآله رقية وام كلثوم ، وكان غنيا في
الجاهلية ، وأسلم بعد البعثة بقليل ، وجهز جيش العسرة بماله ، وجمع القرآن في
مصحف واحد ، وهو من العشرة المبشرة بالجنة ، استشهد سنة ٣٥هـ . الاستيعاب :
٦٩/٣ ؛ طبقات الفقهاء ، لابراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) ، تحقيق : خليل
الميس ، دار القلم ، بيروت ، (د . ت) : ٤٠ ؛ أسد الغابة : ٣٧٦/٣ ؛ الاصابة :
٤٦٢/٢ ؛ تاريخ الخلفاء : ١٤٧ .
- (٥) أسد الغابة : ٢٥٧/١ ؛ سير اعلام النبلاء : ٤٤٦/٢ - ٤٤٧ ؛ تهذيب التهذيب :
٥١١/١ ؛ الرياض المستطابة : ٤٥ .

وكان يلقبه امير المؤمنين عمر رضي الله عنه بخير المؤمنين ، واطهر له كرامة في
 ر- لنار التي استعرت بالحرة ^(١) فجعل تميم يحرص على بيده حتى دخلت الشعب،
 ودخل تميم خافيا، فجعل عمر رضي الله عنه يقول : ليس من رأى كمن لم ير قالها
 نزلت ^(٢).

^(١) الحرة في اللغة : الارض التي تكثر فيها حجارة سوداء مخمرة كأنها هي الحرفيت
 بالنار . وتطلق على عدة مواضع من الحريز العربية منها : حرد يسوك ، ووقم ،
 ونار ، وبنى ، بالقرب من المدينة المنورة (معجم - ر - ٢٠٤٦) . نقول
 لاسمي ، لاجل عظمة الله ، لاسمي ، مكة ، لخصه لخصه - حرة ، ط ،
 (سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م) : ٦٧/٢ .
 سيره تبرزه : ٢٠٤٦ - ٤٤١ .

المجلد الخامس

السلامة

قدم وفد الدارين على رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك، فأسلم تميم ومن معه - وكانوا عشرة نفر (١) - على يد النبي ﷺ سنة تسع للهجرة (٢)، بعد أن أنقذه الله من ظلمات الضالين؛ لأنه كان نصرانياً (٣)؛ بل كان من علماء الكتابيين (٤).

ونذكر الذهبي (٥) (ت ٧٤٨هـ) في سير اعلام النبلاء:

-
- (١) الطبقات الكبرى: ٣٤٣/١؛ سير اعلام النبلاء: ٤٤٣/٢.
- (٢) الاستيعاب: ٥٩/٢؛ أسد الغابة: ٢٥٧/١؛ سير اعلام النبلاء: ٤٤٢/٢؛ تهذيب: ٥١١/١؛ الرياض المستطابة: ٤٥؛ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٥٥.
- (٣) المصادر نفسها.
- (٤) تهذيب التهذيب: ٥١٢/١.
- (٥) هو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان التركماني الأصل، الدمشقي الشافعي، المحدث والمؤرخ الثقة، رُحِلَ كثيراً، وله تصانيف عدة، (ت ٧٤٨هـ). الوافي بالوفيات، لصالح الدين الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، اصدار دار النشر فزاتر شتاتيز، شتوتغارت، مطابع دار صادر، بيروت، (سنة ١٤١١هـ - ١٩٩١م)؛ ١٦٣/٢؛ طبقات الحفاظ، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١ (سنة ١٤٠٣هـ)؛ ٥٢١؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لأبي الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ١ (سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)؛ ٦/ ١٥٣؛ البئر الصّالح بمحدث من بعد القرن السابع. لآلئ محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ). دار المعرفة للطباعة، بيروت - لبنان (سنة ١٣٤٨هـ)؛ ١١٠/٢؛ معجم المؤلفين: ٢٨٩/٨.

قال ابن جريح ^(١) : قال عكرمة ^(٢) :

لما اسلم تميم رضي الله عنه قال : يا رسول الله ان الله مظهرك على الارض كلها،
فهب لي قريتي من بيت لحم ^(٣) ، قال : هي لك ، وكتب له بها ، قال فجاء تميم
بالكتاب الى عمر رضي الله عنه فقال : أنا شاهد ذلك فأمضاه ^(٤) .

^(١) هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريح الاموي ، مولا هم ، المكي ، وهو ثقة فاضل ،
وكان بدلس ويرسل (ت ١٥٠هـ) ؛ التاريخ الكبير : ٤٢٢/٥ ؛ الكنى والاسماء ،
للحافظ ابي بشر محمد بن احمد بن حماد النولابي (ت ٣١٠هـ) ، وضع حاشيته
زكريا عميرات ، ووضع فهارسه احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت -
لبنان ، ط ١ (سنة ١٤٢٠هـ) : ٣٥٣/١ ؛ ميزان الاعتدال : ٦٥٩/٢ ؛ تنكرة
الحفاظ : ١٦٩/١ ؛ تقريب التهذيب ، للحافظ ابي الفضل احمد بن علي بن حجر
العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف ، دار المعرفة ، بيروت -
لبنان ، ط ٢ (سنة ١٩٧٥م) : ٥١٩/١ .

^(٢) هو عكرمة بن عبدالله ، مولي ابن عباس ، أصله بربري ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير ،
لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة ، (ت ١٠٧هـ) ؛ الجرح
والتعديل : ٤١/٧ ؛ ميزان الاعتدال : ٩٣/٣ ؛ تهذيب التهذيب : ٢٦٣/٧ ؛ تقريب
التهذيب : ٣٠/٢ ؛ طبقات الحفاظ : ٣٧ .

^(٣) وهي قرية قرب البيت المقدس ، على نحو فرسخ من جهة جبرين ، بها ولد عيسى بن
مريم - عليهما السلام - . (معجم البلدان : ٥٢١/١) .

^(٤) سير اعلام النبلاء : ٤٤٣/٢ .

وقبله ابو بكر رضي الله عنه (١) كتب له كتابا ايضا (٢) .

وذكر الليث (٣) - رحمه الله تعالى - ان النبي ﷺ قال له - أي لثيم -
ليس لك ان تبيع - قال - أي الليث - : فهي في ايدي اهله الى اليوم (٤) .
أي يوم الراوي حيث عزة الاسلام والمسلمين .

(١) هو الصديق عبدالله بن ابي قحافة - واسم ابي قحافة عثمان بن عامر - التيمي ،
القرشي، او من آمن برسول الله ﷺ من الرجال ، ورفيقه في الغار، شهد الغزوات
كلها ، واول الخلفاء الراشدين، (ت ١٣هـ)
الاستيعاب : ٢/٢٤٣ ؛ طبقات الفقهاء : ٣٦ ؛ تاريخ الخلفاء : ٢٧ ؛ الاصابة :
١٦٠/٢ ؛ الاعلام : ٤/٢٣٧ .

(٢) الطبقات الكبرى : ١/٣٤٤ .

(٣) هو ابو الحارث الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي ، أحد الائمة الاعلام
المجتهدين، مفتي مصر وامامها في الحديث والفقہ (ت ١٧٥هـ) .

تاريخ بغداد ، للامام ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) صححه
محمد منير العرفي، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، (د.ت) : ١٣/٣ ؛
طبقات الفقهاء : ٧٨ ؛ وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، للامام ابي العباس شمس
الدين احمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق الدكتور احسان عباس،
مطبعة دار الثقافة ، بيروت - لبنان ، (د.ت) : ٤/١٢٧ ؛ ميزان الاعتدال :
٣/٤٢٣ ؛ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين ابي المحاسن
يوسف تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)، مطبعة كوست توماس وشركاه ،
القاهرة (سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٣٦م) : ٢/٨٢ .

(٤) سير اعلام النبلاء : ٢/٤٤٣ .

وقال الواقدي: ليس للنبي ﷺ قطيعة سوى حبرى ^(١) وبيت عينون ^(٢). ^(٣) .
 وذكر عز الدين بن الاثير ^(٤) (ت ٦٣٠ هـ) بيت عينون دون حبرى ^(٥) .
 فبقي الداريون في المدينة حتى توفي رسول الله ﷺ ^(٦) ومعهم تميم صحب
 رسول الله ﷺ وغزا معه وروى عنه ، ولم يزل بالمدينة حتى تحول الى الشام ^(٧) ،
 بعد قتل سيدنا عثمان بن عفان ^(٨) شهيدا .

-
- (١) حبرى او حبرون : اسم القرية التي فيها قبر ابراهيم الخليل عليه السلام بالبيت المقدس ،
 وقد غلب على اسمها الخليل . (معجم البلدان : ٢١٢/٢) .
- (٢) بيت عينون : قرية في فلسطين من بلاد الشام ، اقطعها النبي ﷺ تميماً واصحابه .
 (معجم البلدان : ٢١٢/٢ ، الاصابة : ٣٤٣/٧) .
- (٣) الطبقات الكبرى: ٣٤٤/١ ، ٤٠٨/٧ ؛ سير اعلام النبلاء : ٤٤٣/٢ .
- (٤) هو عز الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري، المؤرخ
 الأمام، ومن العلماء بالنسب والأدب ، وله تصانيف عدة. (ت ٦٣٠ هـ) . وفيات
 الاعيان : ٣٤٧/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ١٨٥/٤ ؛ شذرات الذهب : ١٣٧/٥ ؛ هدية
 العارفين : ٧٠٦/١ ؛ الاعلام : ١٥٣/٥ .
- (٥) أسد الغابة : ٢٥٧/١ .
- (٦) الطبقات الكبرى: ٣٤٤/١ .
- (٧) طبقات خليفة : ٧٠ ؛ التاريخ الكبير : ١٥٠/٢ .
- (٨) الطبقات الكبرى: ٤٠٨/٧ ؛ الاستيعاب : ٥٨/٢ ؛ أسد الغابة : ٢٥٧/١ ؛ تهذيب
 التهذيب : ٥١١/١ ؛ الرياض المستطابة : ٤٥ ؛ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال :
- ٥٥٥

المطالب السالسة

من روى عنه

لقد روى عن تميم الداري رضي الله عنه كثيرون ، نذكر بعضا منهم حسب قدم وفاتهم ، وموزعين على طبقتين ، وعلى النحو الآتي :

أ- الصحابة :

١- ابو هريرة الدوسي الصحابي الجليل ، حافظ الصحابة ، واختلف في اسمه واسم ابيه، وذهب الأكثرون الى انه عبدالرحمن بن صخر .

حفظ من النبي صلی الله علیه وسلم الكثير، وعن ابي بكر وعمر وأبي بن كعب وكعب

رضي الله عنه.

ومن روى عنه : ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبدالله وانس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وابو ادريس الخولاني ونافع مولى ابن عمر وخلق كثير، قال البخاري ^(١) - رحمه الله تعالى - : روى عنه ثمانمائة نفس او اكثر.

مات سنة سبع وقيل سنة ثمان ، وقيل سنة تسع وخمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. ^(٢)

^(١) هو ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ، ولد سنة ١٩٤ هـ ببخارى ، امام في الحديث، له الجامع الصحيح ، وهو أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى (ت ٢٥٦ هـ).
تذكرة الحفاظ : ٥٥٥/٢؛ سير اعلام النبلاء: ٣٩١/١٢ ؛ طبقات الشافعية لأبن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ)، تحقيق : الدكتور عبدالله انيس الطباع، عالم الكتب ، بيروت، (سنة ١٤٠٧ هـ) : ٨٣/٢، تهذيب التهذيب : ٤٧/٩؛ الاعلام : ٢٥٩/٦.

^(٢) الاستيعاب : ٢٠٢/٤ - ٢١٠ ؛ صفة الصفوة : ٦٨٥/١ - ٦٩٤ ؛ تذكرة الحفاظ : ٣١/١ - ٣٥ ؛ الاصابة : ٢٠٢/٤ - ٢١١ ؛ تقريب التهذيب : ٤٨٤/٢ ؛ الاعلام : ٣٠٨/٣ - ٣٠٩.

- ٢- عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي، ابو العباس المدني، ابن عم النبي ﷺ دعا له بالفهم في القرآن، فكان يُسمى بالحبر والبحر لسعة علمه، وهو أحد المكثرين عن الصحابة، وأحد العبادلة ومن فقهاءهم .
- روى ابن عباس عن النبي ﷺ والخلفاء الراشدين، وابيه، وابي هريرة، وابي سعيد الخدري، وعائشة وام سلمة وجماعة .
- روى عنه : ابنه علي ومحمد، وابن ابنه محمد بن علي، وأخوه كثير بن العباس، وابن عمر، وابو امامة بن سهل، وسعيد بن المسيب، وآخرون.
- توفي ابن عباس بالطائف في سنة ثمان وستين فصلى عليه محمد بن الحنفية ^(١) وقال: اليوم مات رباني هذه الامة ^(٢) - رضي الله عنهما - .
- ٣- عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل، ابو عبدالرحمن، العدوي القرشي المكي، قال ابن حجر ^(٣) : صحابي مشهور، ولد بعد المبعث ببسير،

(١) هو ابو القاسم محمد بن علي بن ابي طالب، المعروف: بابن الحنفية كان فقيها، واسع العلم، ورعاً، شجاعاً، بطلاً.

قال ابن حجر : ولد في خلافة ابي بكر، وقيل في خلافة عمر، وتوفي سنة : احدى وثمانين، وقيل : غير ذلك .

الطبقات الكبرى : ٩١/٥ ؛ طبقات الفقهاء : ٣٢ ؛ تهذيب الاسماء واللغات ، للامام ابي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، ادارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، (د.ت) : ٨٨/١ ؛ وفیات الاعيان : ١٦٩/٤ ؛

تقريب التهذيب : ١٩٢/٢ .

(٢) الاستيعاب : ٩٣٤ / ٣ ؛ تهذيب الاسماء واللغات : ٢٧٤/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ٣٧/١

- ٣٩ ؛ تهذيب التهذيب : ٢٧٦/٢ ؛ تقريب التهذيب : ٤٢٥/١ .

(٣) هو شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الكنائي، من ائمة العلم والتاريخ، اصله من عسقلان بفلسطين، رحل كثيراً، وولي القضاء، وله تصانيف عدة (ت ٨٥٢هـ)،

طبقات الحفاظ : ٥٥٢ ؛ البدر الطالع : ٨٧/١ ؛ شذرات الذهب : ٢٧٠/٧ ؛ هدية العارفين : ١٢٨/١ ؛ الاعلام : ١٧٣/١ .

واستصغر يوم أحد ، وهو ابن اربع عشرة سنة، وهو احد المكثرين من الصحابة ، والعبادة، وكان من اشد الناس اتباعاً للأثر .
وروى عنه : جابر بن عبدالله، وعبدالله بن عباس، والقاسم بن محمد بن ابي بكر، وابنه سالم، وآخرون .

توفي سيدنا ابن عمر رضي الله عنه في اول سنة اربع وسبعين .^(١)

٤- انس بن مالك بن النضر ، ابو حمزة الانصاري الخزرجي ، خادم رسول الله صلی الله علیه و آله ، خدمه عشر سنين ، صحابي مشهور، أخذ عن النبي صلی الله علیه و آله وابي بكر وعمر وعثمان وابي وطائفة .

وروى عنه : الزهري، وقتادة، وثابت البناني، وأم سواهم . مات سنة اثنتين، وقيل ثلاث وتسعين ، وقد جاوز المائة .^(٢)

٥- سلمان بن عامر بن اوس بن حجر بن عمرو بن الحارث الضبي، صحابي سكن البصرة، وروى عن النبي صلی الله علیه و آله .

روت عنه الرباب ام الرائح بنت صليح بن عامر - ابنة أخيه - ، ومحمد وحفصة ابنا سيرين .^(٣)

(١) الطبقات الكبرى : ١٤٢/٤ ؛ كتاب الجرح والتعديل : ١٠٧/٥ ؛ أسد الغابة : ٣٤٠/٣ ؛ تجريد اسماء الصحابة، للحافظ شمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، قام بتصحيحه صالحة عبدالحكيم شرف الدين ، الهند، ١٩٧٠م : ٣٢٥/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ٣٧-٣٥/١ ؛ تهذيب التهذيب : ٣٢٨/٥ ؛ تقريب التهذيب : ٤٣٥/١ .

(٢) التاريخ الكبير : ٢٧/٢ ؛ الجرح والتعديل : ٢٨٦/٢ ؛ الاستيعاب : ١٠٩/١ ؛ تجريد اسماء الصحابة : ٣١/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ٤٢/١ ؛ تهذيب التهذيب : ٣٧٦/١ ؛ تقريب التهذيب : ٨٤/١ ؛ شذرات الذهب : ١٠٠/١ .

(٣) التاريخ الكبير : ١٣٦/٤ ؛ الجرح والتعديل : ٢٩٧/٤ ؛ الاستيعاب : ٦٣٣/٢ ؛ تجريد اسماء الصحابة : ٢٣٠/١ ؛ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، =

ب- التابعون :

١- عبدالرحمن بن غنم الاشعري .

مختلف في صحبته ، وذكره العجلي ^(١) في كبار ثقات التابعين .

روى عن : عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل، وابي مالك الاشعري رضي الله عنه، وجماعة .

وروى عنه : عبدالرحمن بن حباب، وسوار بن شبيب، وشهر بن حوشب، واسماعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر ، مات سنة ثمان وسبعين. ^(٢)

٢- روح بن زنباع بن روح بن سلامة ، ابو زرعة ويقال ابو زنباع الجذامي

= للامام شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان :

٣٨١/١ ؛ تهذيب التهذيب : ١٣٧/٤ ؛ تقريب التهذيب : ٣١٥/١ .

^(١) هو ابو الحسن احمد بن عبدالله بن صالح العجلي، الكوفي، الحافظ ، نزيل طرابلس المغرب، وكان اماماً قدوة من المتقين (ت ٢٦١هـ) .

تذكرة الحفاظ: ١٢٧/٢ ؛ شذرات الذهب : ١٤١/٢ ؛ الرسالة المستطرفة لبیان مشهور كتب السنة المشرفة ، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) ، الناشر نور محمد - كراچی (سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م) : ١٠٧ ؛ هدية العارفين : ٤٩/١ .

^(٢) التاريخ الكبير: ٢٤٧/٥ ، ٣٣٧ ؛ الجرح والتعديل : ٢٧٤/٥ ؛ الثقات : ٧٨/٥ ؛

تهذيب الكمال في اسماء الرجال، للحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني (ت ٧٤٢هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان، ط ١ (١٤١٨هـ) ، حققه وضبطه

الدكتور بشار عواد معروف : ٨١٠/٢ ؛ تجريد اسماء الصحابة : ٣٥٤/١ ؛ الكاشف:

١٨١/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٢٥٠/٦ ؛ تقريب التهذيب : ٤٩٤/١ .

الفلسطيني المكي، وثقه ابن حبان ^(١) وقال: كان عابداً غزاء من سادات
اهل الشام.

روى عن : عبادة بن الصامت، وروى عنه : شرحبيل بن مسلم، ويحيى بن
ابي عمرو السيباني، وعبادة بن نسي .

مات بالأردن سنة اربع وثمانين من الطبقة الثانية. ^(٢)

٣- كثير بن مرة الحضرمي ، الحمصي ، ثقة من الثانية ، ورواه من عدّه في
الصحابة.

روى عن : معاذ بن جبل، وعمرو بن عبسة، وعقبة بن عامر .

وروى عنه : سليمان بن موسى ، ومكحول ، والحسن بن عبدالرحمن،
وآخرون. ^(٣)

(١) هو ابو حاتم محمد بن حبان التميمي البُستي ، كان من اوعية العلم في الفقه، واللغة
والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرجال (ت ٣٥٤هـ) .

تذكرة الحفاظ : ٩٢٠/٣ ؛ الوافي بالوفيات : ٣١٧/٢ ؛ طبقات الحفاظ : ٣٧٥ .
شذرات الذهب : ١٦/٣ ؛ الاعلام : ٣٠٦/٦ .

(٢) الطبقات الكبرى : ٤١/٥ ، ٧١ ؛ التاريخ الكبير : ٣٠٧/٣ ؛ الجرح والتعديل .
٤٩٤/٣ ؛ البداية والنهاية : لعماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، مطبعة السعادة، مصر، ط ١ (سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م) .
٥٢/٩ ؛ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الكتب الاربعة : للامام الحافظ ابي الفضل احمد
ابن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف
العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند، ط ١ (سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م) : ٣٢٢ .

(٣) التاريخ الكبير : ٢٠٨/٧ ؛ الجرح والتعديل : ١٥٧/٧ ؛ تهذيب الكمال : ١١٤٥/٢ ؛ أسد
الغابة : ٤٦١/٤ ؛ تجريد اسماء الصحابة : ٢٨/٢ ؛ تذكرة الحفاظ : ٤٩/١ ؛
الكاشف : ٧/٣ ؛ تهذيب التهذيب : ٤٢٨/٨ ؛ تقريب التهذيب : ١٣٢/٢ .

٤- قُبَيْصَة بن ذُؤَيْب بن حَلْطَةَ الخَزَاعِي، أَبُو إِسْحَاقَ المَدَنِي، نَزِيل دِمَشْق، مِنْ
أَوْلَاد الصَّحَابَةِ، وَلَهُ رُؤْيَا، وَكَانَ مِنْ فَقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.
رَوَى عَنْ: أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَجَمَاعَةٍ.
وَرَوَى عَنْهُ: الزَّهْرِيُّ، وَمَكْحُولٌ، وَرَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ، وَآخَرُونَ.
مَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ. (١)

٥- زُرَّارَةُ بْنُ أَبِي أَوْفَى - وَقِيلَ بَنُ أَوْفَى - العَامِرِيُّ، الْحَرَشِيُّ، أَبُو حَاجِبٍ
الْبَصْرِيُّ، قَاضِيهَا، وَهُوَ ثَقَّةٌ عَابِدٌ، مِنْ الثَّالِثَةِ.
قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ (٢) (ت ٢٣٣هـ): زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى ثَقَّةٌ.
رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي بَالَكٍ.
رَوَى عَنْهُ: قَتَادَةُ، وَبَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، وَإِسْرَافِيلُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، وَآخَرُونَ.

(١) الطبقات الكبرى: ١٥٦/٩؛ التاريخ الكبير: ١٧٤/٧؛ الجرح والتعديل: ١٢٥/٧؛
تذكرة الحفاظ: ٥٧/١؛ الكاشف: ٣٩٦/٢.

تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٤٦؛ تقريب التهذيب: ١٢٢/٢؛ كتاب اسعاف المبطأ برجال
الموطأ: للإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)؛ دار الندوة الجديدة، بيروت
- لبنان، على أصل دار أحياء الكتب العربية بمصر: ٣٤. خلاصة تهذيب تهذيب
الكمال: ٣٤٩/٢.

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد الغطفاني، مولاهم، البغدادي، سيد
الحفاظ، ثقة، إمام الجرح والتعديل (ت ٢٣٣هـ). مقدمة المعرفة لكتاب الجرح
والتعديل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، مطبعة
مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن، الهند، ط ١ (سنة ١٣٧١هـ) -
١٩٥٢م؛ ٣١٤، اللباب: ٢٠١/٣؛ وفيات الأعيان: ١٣٩/٦؛ تذكرة الحفاظ:
٤٢٩/٢؛ تقريب التهذيب: ٣٥٨/٢.

ومات وهو ساجد في الصلاة ، سنة ثلاث وتسعين. (١)

٦- عطاء بن يزيد اللبني الجندعي ، ابو محمد وقيل ابو يزيد المدني ثم الشامي، ثقة مشهور.

روى عن:ابي هريرة،وابي ايوب الانصاري، وأبي سعيد الخدري وآخرين.
روى عنه : الزهري، وابو عبيد الحاحب ، وهلال بن ميمون الرملي، وغيرهم.

توفي سنة سبع ومائة وهو كثير الحديث. (٢)

٧- شهر بن حوشب الاشعري، الشامي ، مولى اسماء بنت يزيد بن السكن (٣)،
من الثالثة ، وثقه كثير من العلماء كابن معين ، واحمد (٤)
(ت ٢٤١هـ)، والبخاري (ت ٢٥٦هـ) ، والعجلي (ت ٢٦١هـ)،

(١) التاريخ الكبير: ٤٣٩/٣ ؛ الجرح والتعديل : ٦٠٣/٣ ؛ النقات : ٢٦٦/٤ ؛ الكاشف : ٣٢١/١ ؛ الوافي بالوفيات : ٢٥٨/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٣٢٢/٣ ؛ تقريب التهذيب : ٢٥٩/١ .

(٢) التاريخ الكبير: ٤٥٩/٦ ؛ الجرح والتعديل : ٣٣٨/٦ ؛ النقات : ٢٠٠/٥ ؛ ميزان الاعتدال: ٧٧/٣ ؛ تهذيب التهذيب: ٢١٧/٧ ؛ تقريب التهذيب : ٢٣/٢ .

(٣) هي اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية ، تكنى ام سلمة، ويقال : ام عامر، قال ابن حجر : صحابية لها أحاديث .
المعرفة والتاريخ : ٤٤٧/٢ ؛ الاصابة : ١٢/٨ ؛ تقريب التهذيب : ٥٨٩/٢ ؛ الاعلام: ٣٠٠/١ .

(٤) هو ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الذهلي ، الشيباني. المروزي ثم البغدادي.
عنى عناية عظيمة بالسنّة والفقه ، حتى عده اهل الحديث امامهم وفقهائهم .
(ت ٢٤١هـ) . خدمة المعرفة: ٢٩٢ ؛ طبقات الحنابلة ، لابن ابي يعلى (ت ٥٢١هـ)، تحقيق : محمد حامد الفقى ، دار المعرفة، بيروت ، (سنة ١٤٠٣هـ) : ٦/١ ؛ وفیات الاعيان : ٦٣/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ٣١/٢ ؛ الاعلام : ١٩٢/١ .

ويعقوب بن سفيان^(١) (ت ٢٧٧هـ)، وابن شاهين^(٢) (ت ٣٨٥هـ) وغيرهم. وضعفه بعضهم كشعبة^(٣) (ت ١٦٠هـ)، وأبي حاتم^(٤) (ت ٢٧٧هـ)، والنسائي^(٥) (ت ٣٠٣هـ) وابن حبان (ت ٣٥٤هـ)، وغيرهم.

(١) هو أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن حوان الفارسي القموي - نسبة إلى "فسا" في إيران - ، من كبار حفاظ الحديث ، (ت ٢٧٧هـ).

تذكرة الحفاظ : ١٤٦/٢ ؛ البداية والنهاية : ٥٩/١١ ؛ تهذيب التهذيب : ٣٨٥/١١ ؛ النجوم الزاهرة : ٧٧/٣ ، الاعلام : ٢٦٠/٩ .

(٢) هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، واعظ ، علامة ، وكان من حفاظ الحديث. وله تصانيف ، (ت ٣٨٥هـ).

تاريخ بغداد : ٦٥/١١ ؛ تذكرة الحفاظ : ٩٨٧/٣ ؛ هدية العارفين : ٧٨١/١ ؛ الرسالة المستطرفة : ٣٤ ؛ الاعلام : ١٩٦/٥ .

(٣) هو أبو بستان شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي مولا هم ، الواسطي ، البصري . الحافظ ، أمير المؤمنين في الحديث ، (ت ١٦٠هـ).

تقمة المعرفة : ١٢٦ ؛ صفة الصفوة : ٣٤٩/٣ ؛ تذكرة الحفاظ : ١٩٣/١ ؛ تقريب التهذيب : ٣٥١/١ ؛ الرسالة المستطرفة : ٩٥ .

(٤) هو محمد بن الريس بن المنذر بن داود الرازي ، الحنظلي ، كان امام عالما بالحديث ، حافظا له ، متقنا ثبتا ، ورحل كثيرا (ت ٢٧٧هـ).

تقمة المعرفة : ٣٤٩ ؛ تاريخ بغداد : ٧٣/٢ ؛ تذكرة الحفاظ : ٥٦٧/٢ ؛ الرسالة المستطرفة : ١١٥ ؛ الاعلام : ٢٥٠/٦ .

(٥) هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان القاضي ، الحافظ ، قال المزي : صاحب السنن. أحد الائمة المبرزين والحفاظ المتقنين والاعلام المشهورين ، (ت ٣٠٣هـ).

تهذيب الكمال : ٤٣/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ٦٩٨/٢ ؛ مرآة الختان وعبرة اليقظان ، لأبي محمد عبدالله بن اسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) مطبعة دار المعارف النظامية ، حيدر آباد الدكن - الهند. (مئة ١٣٢٧هـ) : ٢٤٠/٢ ؛ البداية والنهاية : ١٢٣/١١ ؛ تقريب التهذيب : ١٦/١ .

قال الذهبي : ذهب الى الاحتجاج به جماعة. اما روايته عن بلال (١) وتميم الداري، فظاهره الانقطاع وقال ابن حجر : صدوق كثير الارسال والاوهام. روى عن : ابن عمر ، وابن عباس، وعبدالرحمن بن غنم، وجماعة. روى عنه : قتادة ، وداود بن ابي هند، وعبد الحميد بن بهرام، وجماعة. مات سنة اثنتي عشرة ومائة. (٢)

٨- شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي ، صدوق فيه لين من الثالثة. روى عن : عتبة بن عبد ، وابي امامة الباهلي ، وروح بن زنباع، وجماعة. روى عنه : حريز بن عثمان ، وثور بن يزيد، واسماعيل بن عياش. (٣)

(١) هو ابو عبدالله بلال بن رباح الحبشي ، التميمي ، صحابي جليل، مؤذن الرسول ﷺ أسلم قديماً، وعُذِّب في الله، وهاجر، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ثم خرج بعد وفاته مجاهدا الى ان توفي في الشام بدمشق سنة عشرين للهجرة - على الأرجح - .

الطبقات الكبرى: ٢٣٢/٣ ؛ طبقات خليفة : ١٩ ؛ الاستيعاب : ٢٦/٢ ؛ أسد الغابة : ٢٤٦/١ ؛ سير اعلام النبلاء : ٢١٦/٣ ؛ الاصابة : ٢٧٤/١ .

(٢) الطبقات الكبرى: ٢/٧ ، ١٥٨ ؛ التاريخ الكبير: ٢٥٨/٤ ؛ الجرح والتعديل : ١٤٤/١ ، ٣٨٢/٤ ؛ تاريخ اسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم: للحافظ ابي حفص عمر بن احمد بن عثمان ، المعروف : بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) ، حققه، وعلق عليه الدكتور عبدالمعطي امين قلنجي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط ١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ؛ ١٦٤ مع الحاشية، الكاشف : ١٦/٤ ، ميزان الاعتدال ٢٨٣/٢ ؛ الوافي بالوفيات : ١٩٢/١٦ ؛ تقريب التهذيب : ٣٥٥/١ ؛ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٥٧/١ .

(٣) التاريخ الكبير: ٢٥٢/٤ ؛ الجرح والتعديل : ٣٤٠/٤ ؛ الثقات : ٤ / ٣٦٣ ؛ الكاشف : ٨/٢ ؛ ميزان الاعتدال : ٢٦٧/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٣٢٥/٤ ؛ تقريب التهذيب : ٣٤٩/١ ؛ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال: ٤٤٦/١ .

٩- عبدالله بن مؤنب الشامي ، أبو خالد ، قاضي فلسطين لعمر بن عبـ
العزیز^(١) ، ثقة ، من الثالثة،

روى عن قبيصة بن ذؤيب ، وابن عمر ، وابن عباس ، وتميم، وغيرهم .
ولكن ذكر الذهبي قول البخاري : لا يصح سماعه من تميم الداري، وكذا ذكر ابن
حجر عدم سماعه.

وروى عنه : ابنه يزيد ، وعبد الملك السبيعي ، والزهرى.^(٢)

(١) هو أبو حفص عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي، كان خليفة صالحاً عادلاً، لُقِبَ بخامس الخلفاء الراشدين ، (ت ١٠١هـ) ؛ طبقات الفقهاء : ٦٤ ؛ تذكرة الحفاظ : ١١٨/١ ؛ سير اعلام النبلاء: ١١٤/٥ ؛ تقريب التهذيب: ٤١٥/١ ؛ تاريخ الخلفاء: ٢٢٨.

(٢) التاريخ الكبير : ١٩٨/٥ ؛ الجرح والتعديل : ٨١٢/٥ ؛ تهذيب الكمال: ٧٥٤/٢ ، ٧٤٦ ؛ الكاشف : ١٣٥/٢ ؛ ميزان الاعتدال : ٥١١/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٤٧/٦ ؛ تقريب التهذيب : ٤٥٥/١ ، ٤٦٠ ؛ لسان الميزان : لابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، دائرة المعارف النظامية ، الهند ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ط ٣ (سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) : ٢٧١/٧ ؛ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال: ١٠٤/٢ ، ١١٠.

المطالب السابعة

وفاته

مات سيدنا تميم الداري عليه السلام في بيت جبرين ^(١) ، من بلاد فلسطين ^(٢) في الشام ^(٣) .
وقد وُجد على بلاطة قبر تميم مات سنة أربعين للهجرة ^(٤) ، والى هذا التاريخ ذهب أهل التاريخ والسير ^(٥) .
وهكذا فارق سيدنا تميم الحياة وانتقل الى الحياة الاخرى ففرحت جنان الخلد به وفرح بها ، فرضي الله عنه ، وانزل عليه سبحانه رحمته.

-
- (١) - لغة في جبريل - وهو حصن بين بيت المقدس وعسقلان ، من فتوح عمرو بن العاص ، اتخذ به ضيعة يقال لها عجلان باسم مولى له . (معجم البلدان : ١٠١/٢) .
- (٢) اللباب : ٤٨٤/١ ؛ الاصابة : ٣٠٥/١ .
- (٣) تهذيب التهذيب : ٥١١/١ ؛ الاصابة : ٣٠٥/١ .
- (٤) سير اعلام النبلاء : ٤٧٨/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٥١٢/١ .
- (٥) اللباب : ٤٨٤/١ ؛ سير اعلام النبلاء : ٤٧٨/٢ ؛ الاصابة : ٣٠٥/١ ؛ تهذيب التهذيب : ٥١٢/١ ؛ الرياض المستطابة : ٤٥ ؛ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٥ .